مجلة الواحات للبحوث والدراسات
ELWAHAT Journal for Research and Studies
Available online at :https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/2
461 – 441 :(2023) 1 العدد 16 المجلد ISSN : 1112- 7163 E-ISSN: 2588-1892

أشكال ومستويات سلوك الاعتداء لدى المراهق المتمدرس

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية محمد الاخضر الفيلالي–غرداية.

Forms and levels of abuse behavior among schooled adolescents

A field study of a sample of high school students from Mohamed Lakhdar Filali-Ghardaia

زويرة شيخاوية[1]، يعقوب مراد[2]

1- جامعة غرداية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،المخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارات الإسلامية،zouira.chikhaouia@gmail.com

2- جامعة غرداية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارات الإسلامية ، mourad1472@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/02/21 تاريخ القبول: 2023/04/25 تاريخ النشر : 2023/06/07

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أشكال ومستويات سلوك الاعتداء لدى المراهق المتمدرس؛ ولتحقيق ذلك اعتمدنا المنهج الوصفي الاستكشافي ، مستعملين مقياس السلوك العدواني (ل أرنولد باص، ومارك بيري)؛ والذي تم تكييفه في البيئة الجزائرية من طرف يحيا قاسي سنة 2001، وأعيد التحقق من خصائصه السيكو مترية بواسطة التحليل العاملي التوكيدي من طرف مراد يعقوب 2017؛ عولجت الفرضيات إحصائيا بالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري؛ واشتملت عينة الدراسة على100مراهق كما تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، حيث كانت **النتائج** كما يلي: الاعتداء اللفظي أكثر مظاهر الاعتداء انتشارا؛ ارتفاع مستوى سلوك الاعتداء؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات سلوك الاعتداء تعزى للجنس والسن؛

كلمات دالة: سلوك الاعتداء، أشكال الاعتداء، المراهق العدواني، التحليل العاملي التوكيدي.

المؤلف المرسل: يعقوب مراد: mourad1472@gmail.com

Abstract-

This study aims to reveal the forms and levels of abuse behavior among schooled adolescents. To achieve this, we adopted the descriptive approach, using the Aggressive Behavior Scale (by Arnold Buss and Mark Berry), which was adapted in the Algerian environment by Yahya Kassi in 2001, and its psychometric properties were re-verified by confirmatory factor analysis by Mourad Yacoub Statistically, with the arithmetic 2017; hypotheses were addressed mean and standard deviation, the study sample included 100 adolescents, where the results were as follows: verbal abuse is the most prevalent manifestation of assault, the high level of assault behavior, and the absence of statistically significant differences in the average degrees of assault behavior due to gender and age
Keywords: assault behavior; forms of abuse; aggressive teenager Confirmative factor analysis

مقدمة:

تعتبر الثانوية من بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يندرج منها الفرد في مراحله حياته المختلفة، حيث تحظى الأخيرة بمكانة هامة فهي تقوم بصقل وتنمية قدرات التلميذ وتطوير أداءاه المعرفية والسلوكية والوجدانية. واستغلال طاقاته الكامنة لمواجهة واقع الحياة العملية وتزويده بمجموعة من القيم والمعايير الاجتماعية التي بدورها تحدد سلوكياته واتجاهه نحو المواقف، وعلى الرغم من ذلك فقد يواجه التلميذ بعض المشاكل والصعوبات التي تؤثر على تفاعله وتكيفه مع الواقع الخارجي فتصدر منه بعض السلوكيات غير متوافقة من بين هذه السلوكيات نجد سلوك الاعتداء الذي يعد إحدى الظواهر إنسانية اجتماعية التي تصدر من النفس الانسانية في لحظة اندفاعية غير مسيطر عليها، ربما تدفع إلى ارتكاب سلوك اعتداء تؤدي إلى إزهاق أرواح البشرية ، وإحداث أو أضرار مستديمة تؤدي إلى الإعاقة، أو إلحاق أضرار مادية ومعنوية، فيكون الثمن خسارة فادحة تؤدي لقتل الإنسانية.

وفي السنوات الأخيرة تفشت ظاهرة العنف في العالم بصورة واضحة ولاسيما في المؤسسات التعليمية، والجزائر كباقي الدول أشارت إحصائيات مصرح بها أن الوسط المدرسي في الجزائر أنه بين الفترة 1998–2008 شهدت ما يقارب 5539حالة، وهذا التطور لم يعرف فقط بالأرقام التي تحصى إنما ارتبط كذلك بالأساليب التي يستخدمها التلاميذ في تنفيذ

سلوكياتهم العنيفة، وهو الشيء الذي يهدد كيان المدرسة وأركانها وينعكس بشكل سلبي على مهامها وأدوارها. كما أشارت الإحصائيات وزارة التربية الوطنية المنبثقة عن دراسة أعدتها حول العنف في وسط المدرسي، وعن اتساع رقعة العنف بالمؤسسات التربوية الجزائرية، حيث فاق عدد الحالات العنف المسجلة 2500 ألف، الحالة ووصل عدد مسجل خلال السنة الدراسية 2010- 2011 إلى 3543 ألف بين تلاميذ الابتدائي، وأكثر من 1300 حالة عنف في الطور متوسط ، وأكثر من 3000 حالة عنف في التعليم الثانوي، وهذه الإحصائيات تشير إلى مدى وجود السلوك الاعتداء باختلاف أشكاله وصور التعبير عنه ومفاهيمه التي تختلف باختلاف توجهات نظرية وخلفيات التي يتبناها باحثين .

كما أن تحدث على سلوك الاعتداء يدفعنا للإشارة إلى خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ مراهقين التي تمتاز بجملة من التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية والانفعالية، التي تسير نحو الاندفاع والتمرد وعدم الثبات والاستقرار؛ فسلوك الاعتداء لدى المراهق يظهر في الحياة العادية بأشكال مختلفة فيلاحظ تارة مع نشاط البناء الذي يبدله الفرد من أجل السيطرة على الشروط المادية التي تحيط بالفرد، ويلاحظ مرة أخرى مرتبطا مع حالات الدفاع عن النفس والسلوك تأكيد الذات، أو مع الغضب أو السلوك الهادف الى التملك، أو مع الظروف الاجتماعية الخاصة التي تحيط بالفرد وسلوك رفاقه، وسلوك المجتمع الفقر والحرمان والأذى الذي يتحمله الفرد مرة تلو الأخرى.

وفي نفس الصدد اشارت دراسة كنكوس (1999) إلى أثر البيئة المدرسية على العنف، حيث أجريت دراسة على عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية، وبين الممارسات العنيفة والبيئة الأسرية، حيث ركزت معظم النتائج إلى ارتباط الممارسات بالجو السيئ، مما ينعكس على سلوك المراهقين، وإلى ضرورة تعديل البرامج وأنشطة البيئة المدرسية لتكوين مؤهلة لإكساب التلاميذ المراهقين سلوكيات سوية. حيث أشارت دارسة Braithwaite and Ahmed (2004) إلى "أن الطلبة العدوانيين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الأسري والانفصال والفوضوية والعلاقات السلبية مع الوالدين والتي قد يكون لها دور في حدوث التنمر لدى الطلاب، وأهمها التفكك الأسري مثل حالات الطلاق، والهجر، وتعاطي المخدرات، والعقاب المستمر للابن، "وكذلك انخفاض المستوى الاقتصادي

والاجتماعي للأسرة والذي بدورة قد يؤدي إلى حالات تنمر كثيرة. فالطلبة الذين لا يجدون الدعم من الأسرة في حل مشكلاتهم ومساندتهم اجتماعياً وانفعالياً قد يسلكون سلوكاً غير سوي في المدرسة، كما أن حجم الأسرة وبنائها له علاقة باندماج الطالب في التنمر (مؤمن داليا ،2004، ص365).

في نفس السياق أسفرت دراسة ايجلي وستيفن (Eagly et Staffen ,1986) على أن سلوك الاعتداء عند الذكور والاناث هو سلوك متعلم. كما تقوم التنشئة الاجتماعية بدور هام في اكتسابه كدور محدد من الأدوار الاجتماعية (ناصر ميزاب ،2011، ص316).

وقد أظهرت نتائج كل من دراسة ناصر ميزاب ودراسة غوستاف (2000) و (2001) Funk وفرت مارك مجموعة من العوامل التي تساهم في ظهور السلوكيات التي تتسم بالعنف من بينها العوامل النفسية والاجتماعية وعوامل الاقتصادية أخرى مرتبطة بنظام المؤسسة كنقص المقاعد، صعوبة مراقبة التلاميذ، سوء المعاملة أو معاملة غير لائقة بالتلميذ، اكتظاظ الأقسام. وعلاوة على ذلك فقد بينت العديد من الدراسات أن مشاهدة العنف والإجرام سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، تؤثر على اتجاهات الأفراد بحيث تجعلهم يرون القساوة والعنف ويبدون تقبل لها، يعتبرونها كطرائق مقبولة وفعالة لحل الكثير من الصراعات بينهم، وهنا يمكن الإشارة إلى التأثير السلبي والعنف المتواجد في وسائل الإعلام سواء السمعية أو البصرية (حمادي فتيحة، 2008، ص62).

ومن جهة أخرى أثبتت كل من دراسة فريشت (Fréchette 1978) وولدوا (Ledoux 1998)و دراسة مال ب. (Male 1982)أن مجال السلوك الاعتدائي عند المراهق مرتبط بخصائص المرحلة الارتقائية التي يمر بها والتي تشكل في حد ذاتها سياقا قد يساهم في صدور الاستجابات العنيفة ،ومن المراحل الارتقائية التي يصبح الفرد أكثر تهيئا للاعتداء وهي مرحلة المراهقة وذلك أن خصالهم النفسية والانفعالية تصبح أكبر قدرة عليهم من إخفاءها أو التحكم فيها وعدم قدرتهم على مواجهة تناقض الكبير بين خصائصه الشخصية و خصائص محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه.

فالعنف ظاهرة معقدة وشائكة متعددة الأسباب وعوامل وهي مشكلة حقيقية تلاحق المؤسسات التربوية والمختصين على وجه الخصوص وانطلاقا مما سبق يمكن تحديد الإشكالية في الإجابة على **التساؤلات التالية**:

–ماهي أكثر أشكال الاعتداء انتشار عند المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الأخضر الفيلالي بمدينة غرداية؟

–ما مستوى السلوك الاعتداء لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الأخضر الفيلالي بمدينة غرداية؟

–هل هناك فروق في مستوى السلوك الاعتداء لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الأخضر الفيلالي باختلاف جنسهم؟

–هل هناك فروق في مستوى السلوك الاعتداء لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الأخضر الفيلالي باختلاف سنهم؟

الفرضيات:

الفرضية الأولى: نتوقع أن الاعتداء اللفظي من أكثر أشكال الاعتداء انتشار لدي المراهق المتمدرس بثانوية محمد الأخضر الفيلالي بمدينة غرداية

الفرضية الثانية: مستوى سلوك الاعتداء لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الأخضر الفيلالي مرتفع.

الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة احصائيا في مستوى سلوك الاعتداء لدى مراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الأخضر الفيلالي باختلاف جنسهم (تعزى إلى الجنس).

الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة احصائيا في مستوى سلوك الاعتداء لدى مراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الأخضر الفيلالي باختلاف سنهم (تعزى إلى السن).

أهمية الدراسة: تمكن أهمية الدراسة في تناولها لمشكلة الاعتداء لدى التلاميذ في مرحلة الثانوي، بحيث يتم الوقوف على مدى شيوع هذه الظاهرة داخل الوسط المدرسي وأبرز أشكال ظهورها داخل المؤسسات التربوية التي يمكن أن توظف في تقديم برامج تربوية وإرشادية وعلاجية مناسبة للمراهقين المتمدرسين وهو أمر في غاية الأهمية لذا نجد أن دراستنا هي استجابة للحاجة الملحة لدراسة المشكلة الاعتداء باعتبارها من القضايا الشائكة التي تعيشها المجتمعات المنتشرة في المدارس بصفة عامة والثانويات بصفة خاصة خصوصا أن:

–الفئة المستهدفة هم المراهقين المتمدرسين وطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها التي يعتبرها المختصون من أهم المراحل التي يمر بها الافراد والتي تسمى بسن الازمات نظرا لتغيرات الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية التي قد تؤثر سلبا على المراهق.

–مدى خطورة ظاهرة الاعتداء ونتائج الوخيمة التي تسببها سواء من جانب النفسي أو الاجتماعي والأكاديمي للمراهق المتمدرس بالثانوية.

أهداف الدراسة: البحث علمي له أهداف يسعى لتحقيقها، وأهداف هذا البحث تكمن في؛

–الكشف مستوى السلوك الاعتداء ي لدى المراهقين؛

– الكشف عن اشكال الاعتداء الأكثر انتشارا؛

–الكشف عن الفروق بين المتوسطات في سلوك الاعتداء، والتي تعزى لمتغير الجنس والسن.

الإطار المفاهيمي الدراسة:

معجم التربية: العدوانية: الميل نحو فعل قوي يتميز بالأخذ بالمبادرة والدفاع القوي والسعي إلى الظهور، عكس الميل إلى التجنب الخطر والصراع عن طريق الانسحاب. سلوك عدائي موجه نحو إيذاء شخص أخر.

المعجم الموسوعي في علم النفس: العدوان من كلمة اللاتينية AGRESSIO وتعني الهجوم والعدوان هو هجوم فجائي تلقائي لم يسبقه استفزاز يبرره، لفرد ضد أخر أو لجماعة ضد جماعة أخرى، على مستوى الأفراد يأخذ شكل العنف الجسدي ولكن في أكثر الأحيان يكون في شكل مزاج أو سخرية أو استهزاء، وفي هذه الحالة يكون صادرا عن نية أكثر من الفعل

عرفه لين (LINN ،1961) هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين، وقد يكون هذا الفعل بدنيا

أو لفظيا، وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدات (تهاني صلاح،2012، ص34).

لقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكيات العدوانية، وهو اللفظي والبدني، بالإضافة إلى انه أشار بأن للسلوك العدواني هدف محدد.

– المفهوم الإجرائي للمراهق العدواني:

هو مراهق يتراوح عمره بين 16إلى 21سنة، متمدرس بثانوية محمد الأخضر الفيلالي بولاية غرداية من كلا الجنسين، يعيش كل التغيرات على المستوى النفسي، الاسري، أو العلائقي الاجتماعي داخل السياق الذي يعيش فيه، تظهر استجابته على مقياس السلوك العدواني الذي أعده أرنولد باص ومارك بيري عام 1992 المقنن من طرف الباحثين معتز عبد الله وصالح عبد الله أبو عبادة سنة 1995، ومتكون من الأبعاد التالية: البعد البدني، اللفظي السلوك العدواني، الكراهية، الغضب. المحدد وفقا للمعايير (شروط الحكم أن سلوك عدواني): وجود القصد والنية في قيام بسلوك الاعتداء، تكرار سلوك العنيف، يحدث في سياق مكاني وزماني محدد، هذا السلوك غير مقبول اجتماعيا وثقافيا.

سلوك الاعتداء: هو كل هجوم أو فعل معادي موجه نحو الذات أو الاخر، مع الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم "

أشكال الاعتداء: هو أي سلوك جنسي أو جسدي أو لفظي أو رمزي يرتكبه الشخص اتجاه الاخرين قصد إلحاق الأذى.

التحليل العاملي التوكيدي: هو تحديد أي مجموعات من المتغيرات الملاحظة تشترك في خصائص التباين المشترك – التباين المشترك التي تحدد التركيبات النظرية أو العوامل (المتغيرات الكامنة).

دراسات السابقة:

بينت دراسة عبد الكريم قريشي وعبد الفتاح أبي مولود (2003) "حول العنف في المؤسسات التربوية" أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار ظاهرة العنف باختلاف متغير الجنس وتحصيلهم الدراسي وبنيتهم الجسمية ومستواهم الاقتصادي واختلاف فترات اليوم والأسبوع والسنة وقبل إجراء تمثلت عينة الدراسة في 142 مستشارا تربويا ومساعدا تربويا يمارسون كما توصلت: وجود فروق بين مظاهر العنف المنتشرة في مؤسساتهم التربوية، ولم تختلف بين المستويين الإعدادي والثانوي وفي نفس السياق تدعم نتائج **دراسة شوكي واخرون** دراسة عبد الكريم قريشي عبد الفتاح أبي مولود أن المحيط المدرسي لا يحمي من العنف حيث يتعرض التلاميذ إلى العنف داخل الثانوية للعنف إما على شكل شجار أو سرقة باستعمال القوة وأنواع أخرى.

أظهرت **نتائج دراسة باليون (1999. Ballion)** التي أجريت على أكثر من 9919 من المراهقين المتمدرسين بالثانويات أن% 10.9 منهم تعرضوا للعنف الجسدي داخل المؤسسة و % 4 إلى السرقة باستعمال القوة و % 14 إلى استعمال الكلام الجارح ضدهم% 16 إلى استعمال

التهديد ضدهم كما بينت الدراسة أن الذكور هم أكثر عرضة من الاناث كما وجدت **دراسة دوبريتي** (**Depretti**) في دراسو اجراها على عينة من الثانويين أن 10.8 % غير أمنين في الثانوية التي يدرسون بها وكلامهم يدور حول الامن رغم أنهم لم يتعرضوا إلى العنف من قبل غيرهم.

وعليه يمكن أن نلاحظ أن الدراسات **دراسة شوكي واخرون** دراسة عبد الكريم قريشي عبد الفتاح أبي مولود و**دراسة باليون** (**Ballion .1999**) طرحت مشكلة الاعتداء وابرزت أولوية دراسته من خلال الاحصائيات التي عرضتها والاشكال الاعتداء سواء من اعتداء الجسدي، أو لفظي أو رمزي ضمني) دون أن تحدد مستوى هذا الاعتداء داخل المؤسسات لهذا فإن دراستنا تهتم بالبحث عن مستويات وأشكال الاعتداء في الثانوية وحددنا ثانوية محمد الاخضر الفيلالي كنموذج بمدينة غرداية واكتشاف اذا كانت فعلا مشكلة الاعتداء موجودة فعلا في الوسط المدرسي.

العوامل المؤدية لسلوك الاعتداء لدى المراهق:

–عوامل النفسية: ويعتبر الحرمان والإحباط والغيرة من بين أحد الأسباب المؤدية إلى السلوك الاعتداء، لأن هذا الأخير ما هو إلا تعبير ورد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق الحرمان مثلا يحاول التعويض عنه من خلال تصرفات وسلوكيات عدوانية، قد تكون في بعض الأحيان لاشعورية، قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه.

–عوامل البيولوجية: منشأه فسيولوجي حسب Armin SCHNIDER (2008) أن سلوك الاعتداء يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم على مستوى الفص الجبهي اكملي الجملة هي في الواقع مركز تحكم للعدوان عندما يتم تنشيطها بشكل كبير، نكون أكثر قدرة على التحكم في نبضاتنا العدوانية؛ كما أن الزيادة في هرمون التستوستيرون والسير وتونين تساهم أيضا في وجود الاعتداء، إلا أنه قد يكون تأثير هرمون التستوستيرون أقوى من تأثير التستوستيرون في نشؤ الاعتداء، كما الانخراط في العدوانية يسبب زيادات مؤقتة في هرمون التستوستيرون، و يظهر الأشخاص الذين يشعرون بأنهم تعرضوا للإهانة مزيدا من سلوكيات الاعتداء بالإضافة إلى المزيد من إفراز هرمون التستوستيرون.

–عوامل الاجتماعية: وتتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني والمجتمع المحلي، وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام، فضلا عن بيئة المدرسة ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب، والتدليل الذي قد يبلغ حد ترك

الحبل على الغارب فالعنف يولد العنف، كذلك غياب الأب عن الأسرة، ومشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء، والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء، وإذا كانت الأغلبية خارج المدرسة عنيفة، فإن المدرسة ستكون عنيفة، المراهق في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات أساسية هي الأسرة، والمجتمع، والإعلام (الصبحيين، وقضاة ،2013،ص44-50)

–عوامل المدرسية: تشمل العوامل المدرسية ثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق، ودور المعلم وعلاقته بالتلاميذ، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه لن يقف عند حدود إذعان التلميذ له سمعا وطاعة، فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية ، وينتشر ليكون رأيا مضادا بين تلاميذ الصف وبين تلاميذ المدرسة، ومن المحتمل أن يصل إلى درجة الاعتداء، وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ، وتأثير السلبي لجماعة الرقاق، والخصائص النفسية غير السوية، وضعف العلاقة بين المدرسة والأولياء الأمور، والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للتلاميذ، وضعف شخصية المعلم وعدم إلمامه بالمادة الدراسية كل هذه عوامل قد تساعد على ظهور سلوك الاعتداء لدى التلاميذ (الدسوقي، 2016، ص:24-25)

–الإجراءات المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع ويساعد على وصف ظاهرة سلوك الاعتداء عند المراهق المتمدرس ومعرف مستواه واشكاله بدفة من أجل الفهم الدقيق لظاهرة؛ وصولا إلى التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض مشكلة اجتماعية أو إنسانية.

حدود الدراسة :

–الحدود البشرية :تمثلت في عينة عددها 100 تلميذ وتلميذة.

–الحدود المكانية: طبقت الدراسة بثانوية محمد الأخضر الفيلالي بمدينة غرداية.

–الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2023/2022.

–عينة الدراسة وخصائصها: تكونت عينة الدراسة من 100 مراهق (ة) متمدرسين من مختلف مستويات والشعب بثانوية محمد الأخضر الفيلالي بمدينة غرداية منهم: 45 أنثى و55 ذكر، ولقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية والجدول التالي يوضح خصائص ديمغرافية للعينة.

جدول رقم 01 يمثل توزيع أفراد العينة السن

السن	التكرار	النسبة
-1816	38	50.58%
21-18	52	54.24%
22 - 21	10	30.75%
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الباحثة.

أدوات الدراسة: ليستطيع الباحث جمع معلومات عن بحثه فإنه يعتمد على أدوات مناسبة، لهذا اعتمدنا في دراستنا على مقياس السلوك العدواني.

1.مقياس السلوك العدواني:

1 –وصف المقياس:

أعد أرنولد باص (Buss.A) ومارك بيري (Perry) عام (1992) مقياس السلوك العدواني، الذي يتكون في صورته الأصلية من 29 عبارة خصصت لقياس أربعة أبعاد والمتمثلة في كل من: العدوان البدني، العدوان اللفظي، الغضب والعداوة. وقام "معتز عبد الله " و"صالح عبد الله أبو عباده " سنة 1995 بترجمته إلى اللغة العربية ثم عرضوه على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة والتأكد من أن الصياغة العربية للبنود تنقل المعنى في إطار الثقافة السعودية، افترضا معدا المقياس أنها تمثل مجال السلوك العدواني، ومن العدوان البدني والعدوان اللفظي والغضب والعداوة. وأضيف لبعد العدوان اللفظي بندا واحدا فأصبح العدد الكلي لبنود المقياس في صورته العربية (30) بندا تتوزع على 05 بدائل هي: تنطبق تماما–تنطبق غالبا–تنطبق بدرجة متوسطة – تنطبق نادرا–لا تنطبق تماما

وقد وزعت بصورة عشوائية على الأبعاد الأربعة عند وضع المقياس في صورته النهائية على النحو التالي:

بعد الكراهية يشمل البنود التالية: 1–2–11–12–16–22–27–18–

بعد الغضب يشمل البنود التالية: 8–9–14–19–25–28–30

بعد العدوان اللفظي يشمل البنود التالية: 5-6-7-13-15-20

بعد العدوان البدني يشمل البنود التالية: 3-4-10-17-21-23-26-24-29

جدول رقم 02 مفتاح التصحيح مقياس السلوك العدواني: تم الاعتماد على مفتاح التصحيح على اعتبار أن التقدير من (1) إلى (4) كما وضحه الجدول التالي

تنطبق دائما	تنطبق بشكل	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق
4	3	2	1

الخصائص السيكو مترية لمقياس السلوك العدواني:

أ-صـدق المقياس: صدق الاتساق الداخلي: قام يحيا قاسي (2001) بأخذ نتائج الطلبة (41) الذين طبق عليهم المقياس عند حساب معامل الثبات في التطبيق الأول كما قام بحساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة من الفقرات (30) في المقياس بدرجة المقياس الكلية، وتبين أن كل فقرات المقياس دالة إحصائيا بدرجات متفاوتة نسبيا مما يعني أن المقياس صادق وصالح لقياس السلوك العدواني

جدول رقم03 صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى
1	0.531**	0.00 دال	16	0,076	0.45
2	0.536**	0.00 دال	17	0.598**	00.0 دال
3	0.536**	0.00 دال	18	0.369**	00.0 دال
4	0,165	0.10	19	0.394**	00.0 دال
5	0.217*	0.03	20	0.340**	0.01دال
6	0.609**	0.00 دال	21	0.539**	00.0 دال
7	0.496**	0.00 دال	22	0.641**	00.0 دال
8	0.412**	0.00 دال	23	0.406**	00.0 دال
9	0.397**	0.00 دال	24	0.569**	00.0دال

10	0.564**	0.00 دال	25	0.555**	00.0دال
11	0.601**	0.00 دال	26	0389.	00.0 دال
12	0.528**	0.00 دال	27	0.603**	00.0 دال
13	0.561**	0.00 دال	28	0.580**	00.0 دال
14	0.608**	00.0دال	29	0.393**	00.0دال
15	00.0دال				

المصدر: مخرجات برنامج رزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

ب. طريقة ألف اكرو وناخ: يعتبر من أهم المقاييس في الاتساق الداخلي: حيث يعتمد على مدى ارتباط كل بند مع الاختبار ككل. اذ تزايد كلما كانت البنود متجانسة فيما تقيس ' مرتبط ارتباط قوي' كان الاتساق قوي " فيما لينها وإذا كان العكس يكون صحيح (فؤاد البهي السيد،1997، ص387) ،كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم04: معامل ألفا كرو نباخ

معامل ألفا كرو نباج	عدد العبارات	المحاور	معامل ألفا كرو
0.734	**33**	**محور السلوك**	**0.734**

المصدر: مخرجات برنامج رزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

–من خلال الجدول السابق (04) يتبين لنا محور السلوك العدواني أن معامل الثبات ألفا كرو نباخ وصل إلى 7340. وهو معامل مرتفع مما يدل على أن المقياس ثابت بدرجة كبير وبذلك صالح لقياس ما أنجز لأجله، أي تحديد مستوى سلوك الاعتداء لدى المراهق الذي يمكننا من الاعتماد عليها في تطبيق الدراسة الميدانية.

معايرة مقياس السلوك العدواني:

تمت معياره في الدراسة الحالية بتطبيق المقياس السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين المقدر عددهم (100) تلميذ، مأخوذين من المجتمع بطريقة عشوائية وفقا لخطوات التالية:

أولا: كون العينة قيد الدراسة ممثلة للمجتمع وتم اختيارها بطريقة عشوائية.

ثانيا: التأكد من الاعتدالية التوزيع من خلال الدرجات الخام بعد تجميعها على شكل فئات بتطبيق اختبار كولموجورف–سميرنوف **Kolmogorov–Smirnov[a]**–ولتأكد من أن التوزيع الطبيعي والجدول والشكل التاليان يوضحان ذلك:

الجدول 05 اختبار اعتدالية توزيع درجات قياس السلوك العدواني

Kolmogoro	Statistic	df	Sig.
درجات قياس السلوك	.109	100	.005

المصدر: مخرجات برنامج رزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss التوزيع الاعتدالي

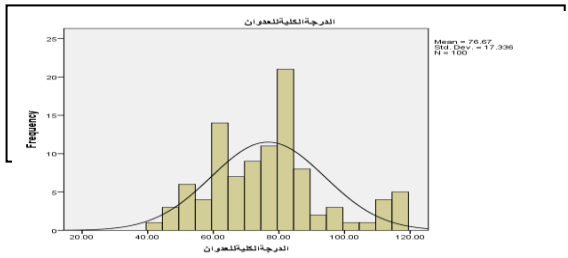

الشكل (1) يوضح درجات قياس السلوك العدواني

ونلاحظ من خلال الجدول (05) والشكل (01) أن قيمة Sig:001 أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وبالتالي فإن شروط التوزيع الاعتدالي لم تحقق نتيجة لعدم توافر مجموعة من شروط: الاعتدالية وشرط العشوائية وشرط البيانات المترية.

مناقشة وتحليل النتائج:

مناقشة الفرضية الأولى: نتوقع الاعتداء اللفظي من أكثر أشكال الاعتداء انتشار لدي المراهق المتمدرس بثانوية محمد الأخضر الفيلالي بمدينة غرداية

الجدول رقم 06: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الأداة.

أبعاد سلوك العدواني	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد البدني	100	170700.	6.05759

بعد الكراهية	100	197300.	5.32977
بعد العدوان اللفظي	100	267700.	4.11662
بعد العدوان الغضب	100	17.0700	5.04736

المصدر: مخرجات برنامج رزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss مقاييس النزعة المركزية.

من خلال الجدول السابق (06) يتبين لنا أن متوسطات الحسابية الابعاد سلوك الاعتداء لعينة الدراسة من خلال متوسطات الابعاد: تتقارب الابعاد في المستوى المتوسط حيث نلاحظ أن بعد البدني وبعد الغضب بمتوسط 17.0700 ثم يليه بعد الكراهية 19.73، أما البعد العدوان اللفظي فهو أعلى قيمة متوسط من بين كل المتوسطات الابعاد.

يلاحظ من خلال الجدول (06) أن الفرضية التي تنص: نتوقع أكثر مظاهر الاعتداء انتشار لدى المراهق المتمدرس بثانوية محمد الأخضر الفيلالي بمدينة غرداية تحققت وذلك راجع مجموعة من الأسباب أولها أسلوب التربية والتنشئة الاجتماعية التي يحظى بها الفرد خلال مراحله والتكوين النفسي والاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد، فالمراهق الذي يأتي للثانوية وهو محمل بألفاظ كالشتم والسخرية والاستهزاء إصدار الأصوات الزارية والسلوكيات العنيفة، لإنه يتنمى لأسرة تحمل المعنفة لا تتعامل سوى بالأساليب الفضة والقاسية لذلك يعيد المراهق انتاج ما اكتسبه من العنف من قبل عائلته ويتعامل به بشكل عادي مع الزملاء وأيضا مع معلميه ويعتبره أسلوب للفرض قوته ضد الاخر وحماية لنفسه من الخطر الذي قد يتعرض له من أقرانه المعنفين و الأكثر عنفا منه حسب تصورات مستشارين التوجيه

الفرضية الثانية: مستوى سلوك الاعتداء لدى المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الأخضر الفيلالي مرتفع.

لحساب هذا المستوى نقوم بحساب المدى بالتالي:

115–48= 67/3=22.33 بالتقريب 22 بمعنى:

115–48= 67 أي التلاميذ المتحصلين درجة 67فأكثر لديهم مستوى مرتفع من الاعتداء.

67–22 =45 أي التلاميذ المتحصلين درجة من 67إلى 45فأكثر لديهم مستوى متوسط من الاعتداء.

45-22=23 أي التلاميذ المتحصلين درجة من 45إلى 23فأكثر لديهم مستوى منخفض من الاعتداء.

كما مبين في الجدول:

الجدول رقم 07: يبين مستويات السلوك العدواني.

	التكرار	النسبة %	درجة القطع	المتوسط	الانحراف
سلوك عادوني	66 66	%66	67	.550580	.8116317
سلوك عدوني	31	%31			
سلوك عدواني	4	%4			
المجموع	100	%100			

المصدر: من إعداد الباحثة.

نلاحظ من خلال الجدول (07) السابق أن 66% من نتائج التلاميذ تركزت في المستوى المرتفع بمعنى أن السلوك العدواني مرتفع لدى عينة الدراسة ونسبة 31% لديهم سلوك عدواني متوسط بينما 4% لديهم سلوك عدواني مرتفع وهم 8 تلاميذ من أصل 100 تلميذ.

ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي والجداول المسبقة نلاحظ صحة الفرضية تنص أن، يعاني المراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الأخضر الفيلالي ارتفاع في السلوك العدواني وتفسيرنا لهذه الفرضية ينطلق مما يراه مين وشن أن الأسرة لا تسير على قواعد التي يفهمها كل أفراد الأسرة، والتي تحدد بدورها متى، وأين، وكيف يستجيب كل فرد في الأسرة. ومجموع القواعد تمثل أنماط التفاعل (كفافي،1999، ص204)

ومعنى ذلك أن الإسراف الأسر في تدليل و إذعان لمطالب الأبناء، أو إسراف في استخدام أسلوب القسوة والصرامة و الشدة في حين و التذبذب بين الشدة و اللين وفرض الحماية و الخوف الزائد، وبعضهم الأخر لا يتوخى المساواة و العدل في التنشئة مما قد يؤدي إلى السلوكيات غير مرغوب كالسلوك العدواني، فالأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في الأسر العربية و تتسم برفض سلوك أبناءها و تصرفاتهم وعدم توفير لهم العطف والحنان و الدفء و تشجعهم على التبعية والارتباط بالأسرة الاصلية في تدبير شؤونهم و تصرفاتهم بالاعتماد على الأخرين أرض خصبة لكل السلوكيات غير المرغوب فيها وتفق دراستنا **دراسة فضيلة زراق** في دراسته الميدانية

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى لعينة من المراهقين حيث وضحت هده الدراسة أن أساليب المعاملة الوالدية لها دور كبير في ارتفاع و انخفاض مستوى السلوك العدواني لدى المراهق، وان استخدام الأساليب غير السوية(النبذ ورفض ، التفرقة ، القسوة و إهمال، و حماية زائدة) في تعامل مع المراهق و تنشئته تجعل سلوكه أكثر عدوانية وأخطر..

مناقشة الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة احصائيا في مستوى سلوك الاعتداء لدى مراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الأخضر الفيلالي باختلاف جنسهم (تعزى إلى الجنس).

ولاستخراج نتيجة هذه الدراسة قمنا بحساب اختبار مان ويتني لمناسبته لطبيعة هذه البيانات كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم 08 اختبار مان ناويتني لحساب الفروقات بين الجنسين.

المتغيرات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
ذكر	55	50.20	2761.00	0.114	0.909
أنثى	45	50.87	2289.00		

المصدر: مخرجات برنامج رزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

نلاحظ من خلال الجدول السابق (08) أن قيمة z تساوي0.114وهي دالة عند 0.909 وهذه القيمة أكبر من 0,05 بمعنى أنه غير دالة احصائية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات السلوك العدواني تعزى للجنس لدى عينة الدراسة يشير مصطلح الجنس إلى جميع اختلافات البيولوجية والاختلافات الوراثية، واختلافات تشريحية فسيولوجية) ذكر، أنثى) ، واختلافات مستويات وأنواع الهرمونات في جسم الإناث عن الهرمونات الموجودة عند الذكور؛

كما يمكن الحديث عن أهم الدراسات التي توصلت إلى نتائج متشابهة مثل دراسة الغرباوي(2006) الموسومة بالسلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من 8–16 سنة حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أشكال السلوك العدواني في مراحل عمرية مختلفة، وإلقاء الضوء على أشكال السلوك العدواني تبعا لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي، ومدى اختلاف أشكال السلوك العدواني باختلاف الجنس، والكشف عن الفروق في العدوانية تبع للترتيب الميلادي في الأسرة والكشف عن الفروق في العدوانية تبعا لنوع الإخوة في الأسرة، وكانت العينة مكونة من 1243 تلميذ وتلميذة من مرحلة الإعدادي والثانوي واستخدمت الباحثة استمارة

المستوى الاجتماعي والثقافي ومقياس سلوك العدواني للأبناء من جنسين وكانت أهم النتائج: عدم وجود فروق دالة إحصائيات بين الذكور والإناث في السلوك العدواني.

كما كانت نتائج دراستنا مختلفة مع دراسة الناصر (2000) التي أظهرت نتائجها وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور في ممارسة السلوكيات المضادة للمجتمع.

مناقشة الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة احصائيا في مستوى سلوك الاعتداء لدى مراهقين المتمدرسين بثانوية محمد الأخضر الفيلالي باختلاف سنهم (تعزى إلى السن).

الجدول رقم 09: نتائج اختبار كروس كال ولاس في دراسة الفروقات بحسن السن.

المتغيرات	ن	متوسط الرتب	Chi–	درجة الحرية	مستوى
من16 الى18	38	50.58	5508.	2	.640
من18 إلى21	52	54.24			
21 إلى 22	10	30.75			

المصدر: مخرجات برنامج رزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

نلاحظ من خلال الجدول السابق (09) أن قيمة ك ا2 تساوي 5.508 وهي دالة عند 0.64 وهذه القيمة أكبر من 0,05 بمعنى أنه غير دالة احصائية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات سلوك العدواني تعزى للسن لدى عينة الدراسة.

ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي والجداول المسبقة نلاحظ عدم صحة الفرضية التي تنص: توجد فروق بين متوسطات سلوك العدواني تعزى لمتغير السن في سلوك الاعتداء لدى مراهقين المتمدرسين بثانوية غرداية. تتفق هذه نتيجة مع نتائج دراسة معامير نريمان(2019) الموسومة "بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس: دراسة ميدانية لدى عينة من المراهقين التعليم المتوسط والثانوي بولاية الوالدي، حيث جاءت النتاج كالاتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس باختلاف الطورين.

وتفسيرنا لهذه الفرضية ينطلق أن المراهقة مرحلة غامضة من حياة الفرد، فالمراهق لا يستطيع تحديد ماهية الأدوار التي يتحتم عليه القيام بها بما يفترض عليه أو ما يمر به من مواقف بحياته، وقد يشهد استجابات متعارضة ومتناقضة لما يصدر عنه من أفعال وتصرفات مما يجعله يشعر بأنه تحت ضغط أو واقع صعب يؤدي به إلى صراع وتدبدب وحساسية زائدة الامر الذي يجعله يمر بفترة من عدم الاتزان او الاستقرار يتعذر معها إمكانية التنبؤ بسلوكه (محمد الدسوقي ،2002، ص146).

كما لا يمكن أن نتغافل على عامل النضج الذي يطرأ المرهق في جميع جوانب إلى غاية انتهاء فترة المراهقة الذي يعمل على تقليل من السلوكيات غير مرغوب فيها إلا أنه لا يمكن اعتبار أن كل المراهقين لهم قدرة الوصول لهاته المرحلة وهذا ما أثبته دراسة بشير معمريه في دراسة أنماط السلوك العدواني وفقا لارتفاع الذكاء الاجتماعي وانخفاضه، فارتفاع الذكاء الاجتماعي يصاحبه انخفاض الميل لسلوك العدواني (معامير نريمان،2019، ص119).

خاتمة:

توصلنا في هذه الدراسة إلى أن أكثر مظاهر سلوك الاعتداء انتشار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية هو الاعتداء اللفظي بلغ (26.77) وقد اتفقت هذه نتيجة مع بعض الدراسات كدراسة (وزارة التربية الكويت،1994) ،و دراسة (ال رشود ،2000).كما أظهرت النتائج مستوى سلوك الاعتداء مرتفع بلغ بنسبة (66% من)عند تلاميذ المرحلة الثانوية.وقد جاءت نتائج دراستنا تتفق مع دراسة عبد الكريم قريشي وعبد الفتاح أبي مولود (2003) ودراسة فضيلة زراق(2010) ،كما توصلنا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات سلوك الاعتداء تعزى للجنس والسن؛ لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية باعتبار موضوع دراستنا تناول أشكال ومستويات سلوك الاعتداء لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية و بناءا على ما توصلنا إليه من نتائج نقترح بعض مقترحات لتخفيف من مستوى سلوك الاعتداء لدى تلاميذ :

– الاهتمام بالمراهقين لأنهم في مرحلة النمو والتكوين حساسة فالتغيير ممكن، كما أنه موجودون في المدراس وهذا يحقق إمكانية التدخل والمتابعة المتابعة النفسية للتلاميذ الذين تظهر لديهم صدمات نفسية جراء الأوبئة أو حوادث عنف أو كوارث طبيعية لتخفيف من القلق الناجم عن هذه الأوبئة، وكذلك من جرا الصدمات الناتجة عن البشر، كالعنف الاسري، والاعتداء الجنسي، وغيرها، والتي لها وقع أكثر من الصدمات الطبيعية.

–تنظيم وزارة التربية التعليم للعديد من المحاضرات والندوات المتعلقة بالحد من العنف خصوصا العنف الأسري والعنف داخل المدارس، وطرق أساليب التعامل مع الطلبة العدوانين بشكل تربوي سليم.

–القيام بحصص تحسيسية توعوية حول مخاطر سلوك العدواني اثاره وكيفية التصدي له.

–تفعيل دور المرشدين التربويين داخل المدارس وتدريبهم وتأهيلهم بما يتلاءم مع التعامل مع المراهقين المدارس، وضرورة إلمامهم بأهم المشكلات التي تواجه المراهقين وطرق التغلب عليها.

توثيق المصادر والمراجع:

- حمادي فتيحة علاقة الأساليب المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى الأطفال المتمدرسين من 9_11سنة، رسالة دكتوراه في غلم النفس اجتماعي، جامعة منثوري قسنطينة، 2008.
- خرشي، آسيا، التناول النسقي لاضطرابات المرور إلى الفعل عند المراهق، رسالة ماجستير، جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر،2008.
- الدسوقي، مجدي محمد، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، دار جوانا لنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.
- الصبحين، علي موسى والقضاة، محمد فرحان، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، (ط 1)، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، جامعة نايف العربية للعلوم 8، 2013.
- عبد الرحمن العيسوي، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، بيروت، دار الراتب الجامعية ،2000.
- علاء الدين كفافي، الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الاتصالي، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999.
- فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، عمان، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1997.
- معامير نريمان، فاطمة الزهراء، السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ في المؤسسات التربوية متوسطات والثانويات بولاية الوادي. مجلة الشامل، العدد 5 (4)، جامعة الوادي، جزائر 2019.
- مؤمن داليا، الأسرة والعلاج الأسري، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
- ناصر ميزاب، متوالية دينامية العنف: حالة المؤسسة تربوية، تناول انسقي، الملتقى الدولي الأول حول المنظومة التربوية والإهدار المدرسي جامعة تيزي وزو، (03-05-2011)

المراجع الأجنبية:

-Armin Rschnider Neurologie du comportement La dimension neurologique de la neuropsychologie Fédération des maladies du système nerveux, hôpital Pitié-Salpêtrière, Paris, 2008

-Blanche et outres. Dictionnaire fondamentale de la psychologie, librairie la rousse. France ,1992

الملاحق:

الملحق (01): مقياس السلوك العدوان

الجنس

السن

عزيزي التلميذ (ة) نقدم إليك الأسئلة التالية، والمطلوب منك اختيار الإجابة التي تناسبك بكل صدق وصراحة وذلك بوضع علامة (X) الذي يناسبك.

الرقم	العبارة	تنطبق دائما	تنطبق بشكل متوسط	تنطبق بشكل ضعيف	لا تنطبق
.1	شعر أحيانا أن الغيرة تقتلني				
.2	اشعر أحيانا أني اعامل معاملة قاسية في حياتي				
.3	.يحاول الأشخاص الآخرين دائما ان يستغلوا الفرص المتاحة				
.4	.أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفا زائدا				
.5	.أتعجب لشعوري بالمرارة (الألم) نحو الأشياء التي تخصني				
.6	.عندما يظهر الأشخاص الآخرون لطفا واضحا فإنني أتساؤل عما يريدونه				
.7	.أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيبتي				
.8	.أشعر أحيانا أن الأشخاص الآخرون يضحكون علي في غيبتي				
.9	يبدو الانزعاج على بوضوح عندما أحبط في شي ما ء				
.10	.انفجر في الغضب بسرعة وارضي بسرعة أيضا				
.11	.اشعر أحيانا أنني قنبلة على وشك الانفجار				
.12	أنا شخص معتدل المزاج (هادئ الطبع)				
.13	اعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور				
.14	أخرج أحيانا عن طوري بدون سبب معقول				
.15	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي				
.16	عندما اختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم بذلك بصراحة				

.17	.يصعب على الدخول في نقاش مع الآخرين، الذين يختلفون معي في الرأي				
.18	يمكن أن أسب الأشخاص الآخرين دون سبب				
.19	.غالبا ما أجد نفسي مختلفا مع الأشخاص الأخرى حول أمر ما				
.20	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للجدل والاختلاف				
.21	اشترك في العراك أكثر من الأشخاص الاخرين				
.22	.أعتقد انه لا يوجد مبررا مقنعا لكي أضرب شخصا آخر				
.23	أجد لدي رغبة قوية لضرب شخص آخر بين الحين والأخر				
.24	.إذا غضبت فإنني ربما اضرب شخصا ما				
.25	ألجا إلى العنف لحفظ حقوقي إذ تطلب الامر ذلك				
.26	.عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي				
.27	.إذا ضربني أحد فلابد أن اضربه				
.28	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار				
.29	.سبق لي أن هددت الأشخاص الآخرين الذين أعرفهم				
.30	ألجا إلى العنف لحفظ حقوقي إذ تطلب الامر ذلك				